@ 422 @ الحادث وأحواله كلها حسنة وله فى الذب عن الغيبة والنميمة غاية كاملة لا يدع أحدا يذكر بسوء فى مجلسه وله أذكار وصبر على تعليم العامة ما يهمم من امر دينهم وهو الان مستمر على هذه الأحوال الجميلة وللناس به انتفاع كثير ومع هذا فلم يسلم من المنافسة له والمبالغة فى الحط عليه والتظهر بثلبه وهو صابر محتسب وقد كتب الى أبياتا بعد تركه لنظم الشعر وهى .

(طبل شيطانى ومزمار الهوى % ضربا والنفس باتت ترقص) .

(ورياض القلب قد اهملها % عدم التقوى فباتت تنقص) .

(اعرب اللفظ بقرآنى وكم % الحن المعنى فهل لى مخلص) .

(يالقومى لم أجد محتسبا % فاضلا عن منكراتى يفحص) .

(فعسى ربى بجاه المصطفى % يذهب الدافتزول الغصص) .

فأجبته عنه بقولى .

(قد شققت الطبل والمزمارما % مثلك اليوم لزمر يرقص) .

(وكذاك النفس قد ألجمتها % بلجام الزهد وهو المخلص) .

(انت لا تفحص عن عيب امرء % تب من ظل لعيب يفحص) .

(فرض النفس إذا زاد الهوى % فهو إن ما رضتها ينتقص) .

(يالحا ا اناسا كلما % لاح للاطماع برق بصبصوا) .

(واذا نال الفتى مكرمة % كان من ذاك لديهم غصص) .

وهو الآن ما بين الاربعين والخمسين من عمره دامت فوايده ثم مات رحمه ا فى شهر ذى الحجة سنة 1219 تسع عشرة ومائتين والف ووالد المترجم له هو من أعيان العلماء وأكابر الفضلاء جامع بين الشريعة